غداً بدء طواف الوداع

حجاج بيت اللّه الحرام يقضون أيام التشريق بمنى لرمي الجمرات

متابعة/ عبدالملك السلال

في أجواء إيمانية و مفعمة بالروحانية يواصل حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم تحفهم عناية الرحمن عز وجل حيث يبيت ضيوف الرحمن أيام التشريق الثلاثة في منى لرجم الجمرات الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى، أو ليلتين لمن تعجل من أيام التشريق، وهن ليلة الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، أو ليلتا الحادي عشر، والثاني عشر للمتعجل، حيث يرمي الحجاج جمرات العقبة الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى بسبع حصوات لكل جمرة.

وبعد رمي الجمرات في آخر أيام الحج يتوجه الحجاج إلى مكة لطواف الوداع، وهي سبعة أشواط حول الكعبة المشرفة قبل أو بعد رمي الجمرات.

وهي آخر واجبات الحجاج قبيل سفرهم مباشرة ،ولا يعفى من ذلك إلا الحائض والنفساء، وتم مباشرة رمي العقبة الكبرى في مشعر منى قرب مكة المكرمة ونحر الهدي والأضاحي في أول أيام عيد الأضحى بعد وصولهم إلى مشعر منى من مزدلفة التي صلوا فيها الليلة الماضية صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير اتباعا لسنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم تساندهم رقابة كاميرات وقرابة 168 ألفاً من أجهزة قوى الأمن والدفاع المدني السعوديين الذي حال دون وقوع حوادث تذكر، واكتظت الشوارع والطرقات المؤدية من مزدلفة إلى منى بمئات الآلاف من الحجاج المتوجهين إليها مشيا أو على متن حافلات وألسنتهم لا تنفك تردد التلبية "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك".

ويمثل طواف الوداع الذي يبدأ غداً الخميس يوم الثاني عشر من ذي الحجة التحدي الأخير للسلطات السعودية في موسم حج هذا العام الذي شهد سلاسة في أداء ضيوف الرحمن لمناسكهم بفضل الخدمات الجليلة التي تقدمها السلطات السعودية للحجيج حيث انتشر رجل امن في منطقة منى لوحدها فقط.

وقد شهد الحرم المكي توسعات عديدة تسهل أداء طواف الوداع لضيوف الرحمن بانسيابية تامة تختصر الزحام والتدافع بين الحجاج تفاديا لوقوع حالات دهس ,وأضحى بإمكان حجاج دولة معينة أداء هذا الركن الأخير وفق جدول مزمن ومسبق يؤمن الراحة والانسيابية الكاملة.

الجدير ذكره أن عدد حجاج بيت الله الحرام تقلص هذا العام إلى النصف تقريبا خلافا للعام الذي قبله وتمثل في أداء أكثر من ثلاثة ملايين حاج لمناسكهم وذلك بسبب توسعة الحرم المكي ومخاوف السلطات السعودية من انتشار فيروس كورونا.

إلى ذلك أدى ملايين المسلمين صباح أمس صلاة عيد الأضحى في الساحات والميادين في جل الدول العربية والإسلامية, وفي مختلف دول العالم التي يوجد بها جاليات مسلمة.

وصلى المصريون في الساحات وأمام المساجد في ظل إجراءات أمنية مشددة لمنع مناهضي السلطات القائمة من التظاهر، بيد أن ذلك لم يمنع خروج مظاهرات في عدة مناطق بالقاهرة والمحافظات.

وفي الوقت نفسه أدى أركان السلطة ومنهم وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي الصلاة في منشأة عسكرية بالقاهرة, واستمعوا إلى خطبة تضمنت إشادة بالجيش المصري.

وفي غزة أمّ رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية صلاة العيد في ملعب اليرموك بغزة, وحث اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من سوريا إلى دخول القطاع وعدم المخاطرة بحياتهم في البحار.

وفي القدس المحتلة, شارك حشد كبير من الفلسطينيين في صلاة العيد بالمسجد الأقصى في ظل إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة.

وفي دمشق, حضر الرئيس السوري بشار الأسد صلاة العيد في جامع حسيبة بمنطقة مشروع دُمّر, وأمّ الصلاة محمد توفيق البوطي نجل الداعية محمد سعيد رمضان البوطي الذي قتل في تفجير داخل مسجد بدمشق في مارس الماضي.

وفي تونس وليبيا, شارك آلاف في صلاة العيد بالساحات العامة والمساجد في العاصمتين تونس وطرابلس وفي مدن أخرى داخل البلدين.

مصرع ثلاثة جنود دوليين بالسودان

الامم المتحدة/ (رويترز)

قتل ثلاثة بسنغاليين من قوة لحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وأصيب آخر في منطقة دارفور بالسودان الأحد الماضي عندما هاجم مسلحون قافلتهم.

وانهار القانون والنظام في الكثير من أنحاء دارفور حيث حملت قبائل افريقية السلاح عام 2003م ضد حكومة الخرطوم التي يتهمونها بالتمييز ضدهم.

وتنتشر في دارفور منذ عام 2007م واحدة من أكبر مهام حفظ السلام في العالم وهي قوة مشتركة من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة تعرف باسم يوناميد.

وذكر متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في بيان "يتعرض أفراد قوة حفظ السلام في معظم الأحيان للهجوم والقتل أثناء أداء واجبهم أثناء قيامهم بمساعدة السودانيين على إرساء السلام في دارفور. هذه الهجمات غير مقبولة."

وأضاف المتحدث: يدعو الأمين العام حكومة السودان إلى إحالة المسؤولين عن (الهجوم) إلى العدالة."

وتصاعدت وتيرة العنف منذ يناير كانون الثاني مع اقتتال القوات الحكومية والمتمردين وقبائل عربية سلحتها الخرطوم في بدايات الصراع فيما بينها على الموارد والأرض.

إفشال اعتداء جنوب بيروت

بيروت/

أبطلت قوى الأمن اللبنانية مفعول سيارة ملغومة أمس الأول في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل جماعة حزب الله.

وجاء اكتشاف القنبلة عشية عيد الأضحى وبعد شهرين من انفجار سيارة ملغومة أدى الى مقتل 20 شخصا في المنطقة ويمثل فيما يبدو أحدث علامة على التوتر الطائفي في لبنان الذي تصاعد نتيجة للحرب في سوريا.

وقال بيان للجيش اللبناني حسبما ذكرت وكالة رويترز: إنه عُثر على القنبلة في سيارة من نوع جيب شيروكي كانت متوقفة بمنطقة المعمورة. وتم استدعاء خبراء المفرقعات لإبطال العبوة الناسفة ونقل السيارة بعيدا عن المنطقة.

وتواتر في الفترة الأخيرة تفجير سيارات ملغومة في لبنان.

وفي سبتمبر أدى انفجار قنبلتين الى مقتل 42 شخصا في مسجدين للسنة في طرابلس في أشد الهجمات ضراوة في المدينة الساحلية منذ انتهاء الحرب الاهلية في البلاد.

زلزال قوي يهز وسط الفلبين ويخلف قتلى

ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 7.1 درجة على مقياس ريختر أمس عدة جزر سياحية بوسط الفلبين وأسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى وخلف أضراراً مادية كبيرة.

وحدد مركز الزلزال على بعد 5 كلم شرق باليليهان في جزيرة بوهول على عمق 20 كلم كما أعلن المعهد الجيو فيزيائي الأميركي.

وتقع سيبو احدي المدن الأكثر اكتظاظا بالسكان في الفلبين على بعد 60 كلم من باليليهان على الجانب الآخر من مضيق سيبو.

وقالت جانيت ماريبا و (33 عاما) في اتصال هاتفي من سيبو: "كنت نائمة حين بدأ سريري يهتز، اصبت بالذعر واختبأت تحت السرير".

واضافت: "كنت خائفة لدرجة انني لم اتمكن من الركض الى خارج المنزل. ولم اخرج الا بعد نصف ساعة".

وقتل عدة أشخاص في انهيار سوق الاسماك في سيبو فيما قتل طفل دهسا حين كان العديد من الأشخاص يحاولون الفرار من مبنى كما قال حاكم اقليم سيبو هيلاريو دافيد لتلفزيون اي بي اس-سي بي ان.

ومنطقة سيبو وبوهول من الوجهات السياحية الأكثر شعبية في الفلبين بسبب الشواطئ ومرتفعات بوهول.

وأشار السكان والسياح الى العديد من الاضرار المادية التي لحقت بالمباني الحديثة أو القديمة والكنائس والجامعات والطرقات.

وتم اجلاء مرضى من مستشفى كبير في سيبو اشتعلت النيران بأحد طوابقه كما أفادت وسائل الإعلام المحلية.

وفي بوهول انهارت كنيسة تعود الى القرن السادس عشر عند مطلع حقبة الاستعمار الاسباني، كما قال روبرت مايكل بول السائح البريطاني في تلك المنطقة.

ولا يزال من الصعب تحديد حجم الاضرار وعدد الضحايا. ولا تزال السلطات تحاول تأكيد معلومات حول انهيار مدرسة كما اعلن نيل سانشيز مدير مكتب إدارة الكوارث في سيبو.

وقال لتلفزيون اي بي اس-سي بي ان: ان "الاتصالات صعبة، حتى مكتب إدارة الكوارث تضرر".

واصدر المعهد: الجيوفيزيائي الاميركي انذارا اصفر يشير إلى انه "من المحتمل سقوط ضحايا وحصول اضرار لكن يتوقع ان تكون الاضرار محصورة نسبيا". وأضاف المعهد ان "الانذارات الصفراء التي اصدرت في السابق استدعت ردا محليا أو اقليميا".

ولم يطلق مركز التحذير من تسونامي في المحيط الهادىء أي انذار، وتبع الزلزال اربع هزات ارتدادية بلغت قوتها أكثر من خمس درجات، وحدد مركز الزلزال على مسافة 329 كلم من العاصمة مانيلا.

وباليليهان المدينة الواقعة على بعد كيلومترات من مركز الزلزال تعد حوالي 18500 نسمة.

وتضم سيبو 2,5 مليون نسمة وتعتبر مركزا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وجامعيا في وسط الارخبيل. ومرفأها ومطارها يعتبران الاكبر في البلاد بعد منشآت مانيلا.

وغالبا ما تشهد الفيليبين زلازل وانفجار براكين.

اغتيال حاكم ولاية افغانية

كابول/

قتل حاكم ولاية لوغار الافغانية أمس في انفجار قنبلة مخبأة في مكبر صوت لدى القائه كلمة في مسجد بعد صلاة عيد الاضحى، على ما اعلنت السلطات المحلية.

وقال دين محمد درويش المتحدث باسم حاكم هذه الولاية المجاورة لولاية كابول متحدثا لوكالة الصحافة الفرنسية: "كان الحاكم ارسالا جمال يلقي كلمة هذا الصباح بعد صلاة عيد الاضحى حين قتل بقنبلة مخبأة في مكبر للصوت".

واضاف: ان "الحاكم كان يريد توجيه تهانيه للسكان بعيد الاضحى، وجرح 18 شخصا على الاقل بين مدنيين وموظفي الحكومة" بعدما كانت حصيلة سابقة افادت عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح في الاعتداء.

واكد رئيس التحقيقات الجنائية في ولاية لوغار محمد جان عبيد الهجوم على ارسالا جمال الذي عينه مباشرة الرئيس حميد قرضاي على غرار حكام الولايات الـ33 الآخرين.

ولم تتبن الهجوم أي جهة في الحين لكنه قد يحمل بصمات متمردي طالبان الذين يكثفون منذ عقد هجماتهم ضد السلطة الافغانية وقوات الامن وقوة حلف شمال الاطلسي.

وخلال السنوات الاخيرة تدهورت الظروف الامنية في لوغار وتمكنت حركة التمرد من التمركز في بعض مقاطعات الولاية رغم انتشار القوات الافغانية والجنود الأميركيين والمليشيات المحلية المناهضة لطالبان.

وكانت حركة طالبان تركز هجماتها في جنوب-غرب البلاد لكنها منذ سنوات تقدمت نحو الشمال والعاصمة كابول ما اثار مخاوف من عودة الحرب الاهلية في البلاد بعد رحيل الجنود الـ87 الفا من قوة الاطلسي المرتقب في نهاية 2014م.